الجمهورية اليمنية..رافد للقوة العربية وخطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الأحد 15 نوفمبر 2009 م - العدد (14647 ) السنة الحادية و الأربعون

### بعد مباراة مثيرة حبست أنفاس الملايين

# «الفراعنة» يؤجلون الحسم إلى الخرطوم .. والجزائر تفقد أفضليتها

القاهرة / 14 اكتوبر / متابعات :

أرجأت مصر حسم هوية ممثل العرب الوحيد في نهائيات كأس العالم 2010 إلى الأربعاء المقبل، بعد فوزها على ضيفتها الجزائر بهدفين نظيفين في اللقاء الذي جمعهما على ملعب القاهرة يوم امس السبت ضمن الجولة السادسة من تصفيات المجموعة الإفريقية الرابعة.

وسجل المصري عمرو زكي الهدف الأول لـ «الفراعنة» مستغلاً ارتباك الدفاع الجزائري في تشتيت هجمة خطرة (3)، فيما خطف عماد متعب الهدف الثاني في الوقت بدل الضائع من اللقاء.

ودخلت الجزائر المباراة متصدرةً للمجموعة برصيد 13 نقطة، تليها مصر بـ 10 نقاط، ثم زامبيا في المركز الثالث برصيد 5 نقاط، فيما تقبع رواندا في المركز الأخير برصيد نقطتين.

وكان يكفي الجزائر التعادل أو الهزيمة بهدف واحد للتأهل إلى كأس العالم للمرة الأولى منذ 1986 والثالثة في تاريخها، فيما احتاجت مصر للفوز بفارق 3 أهداف لضمان بلوغ المونديال للمرة الأولى منذ 1990 والثالثة في تاريخها أيضاً.

إلا أن فوز «الفراعنة» بفارق هدفين أدى إلى خوض المنتخبين لقاءً فاصلاً تستضيفه الخرطوم الأربعاء المقبل بعيداً عن حسابات المجموعة الثالثة التي منحت الجزائر أفضلية بفارق الأهداف قبل اللقاء.

وامتلأ الملعب عن آخره بـ 100 ألف متفرج، فيما تابع 200 ألف متفرج آخرون المباراة خارج الملعب.

ومنذ اللحظات الأولى اتضح عزم المنتخب المصري على التسجيل مبكراً، حيث ظهرت رغبة «الفراعنة» في الاستفادة من عاملي الأرض والجمهور لحسم المباراة في وقتٍ مبكر، حيث أن المنتخب الجزائري يملك فرصاً أفضل لبلوغ العرس العالمي.

وافتتح عمرو زكي التسجيل لـ «الفراعنة» مبكراً مستغلاً ارتباكاً دفاعياً في منطقة جزاء «محاربي الصحراء»، ليتمكن من تخفيف الضغط النفسي الذي فرضته عشرات آلاف الجماهير المتحشدة في الملعب - في مقدمتهم نجل الرئيس المصري جمال مبارك - (3).

وبعد الهدف بدقائق، مرر محمد حمص كرة رائعة إلى عمرو زكي المتوغل في المناطق الجزائرية، لكن الحكم أوقف اللعب بداعي التسلل (9)، قبل أن يقترب «الفراعنة» من تسجيل هدفٍ ثانٍ من ركلة حرة مباشرة نفذها محمد أبو تريكة، مرت على بعد سنتيمترات من خط المرمى لكن دفاع الجزائر أنقذها (10).

ووسط السيطرة المصرية، حصل الضيوف على ركلة ثابتة نفذها لموشية على رأس كريم زياني الذي حولها باتجاه المرمى، لكن عصام الحضري أبعدها إلى ركنية لم تسفر عن شيء (19).

وانطلق أحمد فتحي من الجهة اليمنى، ومرر كرة جميلة إلى عمرو زكي المتواجد في منطقة الجزاء، لكن الدفاع الجزائري أبعد الكرة قبل أن تصل إلى مهاجم الزمالك القاهري (24).

ثم حصل أصحاب الأرض على ركلة حرة مباشرة قريبة من منطقة الجزاء نفذها أبو تريكة، لكن دفاع الضيوف أنهى خطورتها في الوقت المناسب (26).

ونفذ كريم زياني كرة طويلة إلى رفيق صايفي الذي غمزها برأسه ضعيفة بين يدي الحضري (32)، قبل أن ينقذ الحارس نفسه مرماه من ركلة أخرى نفذها نذير بلحاج (35).

بعدها، تلقى محمد حمص المتواجد في منطقة الجزاء كرة رائعة من أحمد المحمدي، لكن كرته الرأسية تحولت إلى ضربة مرمى نفذها لوناس قواوي (40).

وقبل دقائق من نهاية الشوط الأول، حصل «محاربو الصحراء» على ركلة حرة بعد تعرض رفيق صايفي للإعاقة، قبل أن يحصلوا على فرصة أخرى وسط دربكة في منطقة الجزاء المصرية، لكنهم فشلوا في ترجمتهما لينتهي الشوط الأول بتقدم «الفراعنة».

وفي مطلع الشوط الثاني، زج المدرب الجزائري رابح سعدان بياسين بزاز بدلاً من كريم مطمور أملاً في الحفاظ على النتيجة التي تؤهل «محاربي الصحراء» إلى نهائيات كأس العالم.

وفي أولى فرص الشوط الثاني، انطلق سيد معوض من الجهة اليسرى ومرر كرة على طبق من ذهب لأبو تريكة الخالي من الرقابة، لكن الأخير أطاح بها فوق مرمى قواوي (50).

وأجرى حسن شحاتة التغيير الأول عندما أخرج محمد حمص وزج بمحمد بركات لتدعيم الناحية الهجومية لـ «الفراعنة» (55).

ووسط السيطرة المصرية، أنقذ الحضري مرماه من هدفٍ محقق عندما أبعد كرة توفيق صايفي المنفرد إلى ركلة ركنية انتهت بين يدي الحارس الملقب بـ «السد العالي» (57).

ثم مرر ياسين بزاز المتألق كرة زاحفة رائعة إلى رفيق صايفي المتواجد أمام مرمى الحضري، لكن المهاجم الجزائري أطاح بالكرة إلى خارج الملعب (62).

بعدها، أجرى سعدان تغييره الثاني عندما دفع بمهاجم سيينا الإيطالي عبد القادر غزال بدلاً من صايفي.

ووسط السيطرة الجزائرية شبه المطلقة، حصل محمد زيدان على الكرة داخل منطقة الضيوف، وكاد يحرز الهدف الثاني لولا مبالغته في الاحتفاظ بالكرة وتألق دفاع «محاربي الصحراء» (70).

واستنفد الجزائريون تغييراتهم عندما دفع سعدان بعبد القادر عيفاوي بدلاً من رفيق حليش، قبل أن تشهد الدقائق الـ 15 الأخيرة تراجع الجزائريين إلى الدفاع وسط إخفاق أصحاب الأرض في خلق فرص تسجيل حقيقية.

ودفع حسن شحاتة بورقته الأخيرة عندما استبدل محمد زيدان غير الموفق بأحمد عيد عبد الملك (77)، وبالفعل كاد المصريون يحرزون الهدف الثاني من ركلة ركنية نفذها البديل عبد الملك على رأس السقا، لكن قواوي أبعدها من على خط المرمى ليتكفل دفاعه بالباقي (78).

وفي الدقيقة الثامنة والثمانين، حصل «الفراعنة» على ركلة حرة نفذها عماد متعب، إلا أن القواوي أبعدها وحصل على خطأ بعد مخاشنة أحد مهاجمي أصحاب الأرض له في منطقة حراس المرمى.

وفي الوقت الذي ظن فيه الجميع أن المباراة في طريقها إلى فوز «الفراعنة» بهدف وحيد، قلب أصحاب الأرض التوقعات ونجحوا في تسجيل هدفٍ ثانٍ عندما مرر سيد معوض كرة عرضية داخل المنطقة، تابعها متعب غير المراقب برأسه من مسافة قريبة فأسكنها الزاوية اليمنى البعيدة للحارس قاواوي في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع.

وكاد محمد بركات يسجل الهدف الثالث في الدقيقة الأخيرة عندما تهيأت أمامه كرة داخل المنطقة، فسددها بيسراه بجوار القائم الأيمن.

---

لتبلغ نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 1982 والثانية في تاريخها

## نيوزيلندا تطيح بالبحرين وتحرم عرب آسيا من المشاركة في المونديال

ولينغتون / 14 اكتوبر / متابعات :

تأهلت نيوزيلندا إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم للمرة الأولى منذ 1982 والثانية في تاريخها، بعد فوزها على البحرين 1 -صفر في اللقاء الذي جمعهما على ملعب «وستبالك» في ولينغتون أمس السبت في إياب ملحق آسيا-اوقيانا المؤهل إلى نهائيات مونديال جنوب إفريقيا عام 2010.

وسجل روري فالون (45) هدف التأهل لنيوزيلندا، فيما أهدر المدافع سيد محمد عدنان ركلة جزاء للبحرين كانت كفيلة بتأهل المنتخب الخليجي لأول مرة في تاريخه إلى المونديال بعد أن صدها الحارس مارك باستون (52).

وكان المنتخبان تعادلا سلباً في لقاء الذهاب على ملعب البحرين الوطني بالرفاع في العاشر من تشرين الأول (أكتوبر) الماضي.

وللمرة الثانية على التوالي يواجه البحرين المصير ذاته، بعدما كان قاب قوسين أو أدنى من التأهل إلى مونديال ألمانيا 2006، لكنه أهدر فرصة تحقيق الإنجاز على أرضه عندما خسر من رابع منطقة الكونكاكاف في حينها منتخب ترينيداد وتوباغو بهدف دون رد في الإياب، بعد أن كان عاد من بورت أوف سبين بنتيجة 1-1 ذهاباً.

وتقتصر الحصة الآسيوية في المونديال المقبل على 4 منتخبات هي أستراليا واليابان وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية.

وشاركت أستراليا في مونديال ألمانيا ممثلة لاوقيانيا، قبل أن تبدأ بعده بخوض غمار المنافسات والتصفيات في القارة الآسيوية.

وبدأ المنتخب البحريني مهاجماً وحصل على ركلتين ركنيتين في الدقائق الثلاث الأولى، في حين بدا تراجع أصحاب الأرض إلى الدفاع عن منطقتهم في مستوى مشابه لما قدموه في مباراة الذهاب في المنامة.

وجاءت أولى المحاولات البحرينية على مرمى الحارس النيوزيلندي مارك باستون من كرة للمخضرم سلمان عيسى في الشباك الجانبي من الجهة اليمنى (4)، رد عليه بن سيغموند بمتابعة رأسية في الشباك العلوي (8).

وكانت المهمة واضحة للمنتخبين بعد حماسة الدقائق الأولى، إذ أن حسن التمركز والانضباط الدفاعي كانا ميزة الطرفين اللذين يعرف كل منهما الآخر جيداً، فغلب الأداء التكتيكي على تحركاتهما وكأن كل لاعب يعرف مهمته تماماً في حالتي الدفاع أو الهجوم.

---

## نيلمار يقود البرازيل إلى فوز ودي على إنجلترا في الدوحة

الدوحة / 14 اكتوبر / متابعات :

مني المنتخب الإنجليزي بالهزيمة الرابعة له تحت قيادة المدير الفني فابيو كابيللو وخسر أمام نظيره البرازيلي صفر/1 في المباراة الودية التي جمعت الفريقين يوم امس السبت في استاد خليفة الدولي بالعاصمة القطرية الدوحة .

وجاء هدف المباراة الوحيد بعد 78 ثانية من بداية الشوط الثاني وكان من نصيب نيلمار .

ورغم أن الإصابات حرمت كابيلو من جهود تسعة من أفراد تشكيلته الأساسية المعتادة ، نجح المنتخب الإنجليزي في الصمود أمام نظيره البرازيلي في الشوط الأول دون أن تهتز شباكه .

وقال كابيللو "لعبنا أمام المنتخب البرازيلي ، أفضل منتخب في العالم ، وصنعنا بعض الفرص."

---

التعادل كان يكفي "نسور قرطاج" لبلوغ مونديال جنوب إفريقيا

## نيجيريا تحجز بطاقتها إلى العرس العالمي بعد سقوط تونس أمام موزمبيق

عواصم / 14 اكتوبر متابعات :

تأهلت نيجيريا إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها جنوب إفريقيا صيف 2010، بعد فوزها على مضيفتها كينيا 3 - 2 وخسارة تونس أمام مضيفتها موزمبيق صفر-1 في الجولة السادسة من منافسات المجموعة الثانية من التصفيات المشتركة المؤهلة إلى المونديال وكأس أمم افريقيا، والتي أقيمت يوم امس السبت.

وسجل اوبافيمي مارتنز (62) و(83) وايبغبيني ياكوبو (65) أهداف نيجيريا، ودينيس اوليتش (16) والن ويتينديه (78) هدفي كينيا.

وفي اللقاء الآخر، سجل داريو هدف المباراة الوحيد ليهدي بلاده بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس الأمم الإفريقية.

وانتزعت نيجيريا صدارة المجموعة من تونس بعدما رفعت رصيدها إلى 12 نقطة، مقابل 11 لتونس التي أهدرت فرصة بلوغ النهائيات للمرة الرابعة على التوالي والخامسة في تاريخها بعد 1978 في الأرجنتين، و1998 في فرنسا، و2002 في كوريا الجنوبية واليابان، و2006 في ألمانيا.

في المقابل، عوضت نيجيريا غيابها عن مونديال 2006 وحجزت بطاقتها للمرة الرابعة في تاريخها بعد 1994 و1998 عندما وصلت إلى الدور ثمن النهائي في النسختين، و2002 حين خرجت من الدور الأول.

يذكر أن بطل كل من المجموعات الخمس يتأهل مباشرة إلى النهائيات، فيما تتأهل المنتخبات الثلاثة الأولى إلى نهائيات كأس إفريقيا لتنضم إلى منتخب انغولا المضيفة.

وكانت تونس مرشحة بقوة لبلوغ النهائيات وكانت بحاجة إلى التعادل فقط لتحقيق هذا الإنجاز بغض النظر عن نتيجة مباراة نيجيريا، إلا أن الأخيرة نجحت في كسب 3 نقاط ثمينة من مضيفتها كينيا وبلغت النهائيات.

وحتى عندما كانت تونس منهزمة أمام كينيا صفر- 1، كانت ضامنة لتأهلها إلى النهائيات في وقت من أوقات مباراة نيجيريا وكينيا وتحديداً حتى الدقيقة 82 عندما نجحت كينيا في إدراك التعادل عبر ويتينديه (79)، لكن الكلمة الاخيرة كانت لمهاجم فولفسبورغ الألماني اوبافيمي مارتنز الذي فرض نفسه نجماً للمباراة بتسجيله هدفين أغلاهما هدف الفوز (83).

وفاجأت كينيا ضيوفها بهدف مبكر سجله مهاجم اوكسير الفرنسي اوليتش (16)، لكن نيجيريا نجحت في تسجيل هدفين في 3 دقائق مطلع الشوط الثاني عبر مارتنز (62) ومهاجم ايفرتون الإنكليزي ياكوبو (65).

ومرة أخرى فاجأت كينيا الضيوف بهدف التعادل وحمل توقيع ويتينديه (79)، قبل ان يطمئن مارتنز "النسور" بهدف ثالث في (83).